[192] عليه، فقال: تكلم بأي لسان شئت فإني أفهم عنك (1). 6 - ختص: محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال: كان غلمان أبي الحسن (عليه السلام) في البيت سقالبة وروم فكان أبو الحسن (عليه السلام) قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون (2) بالسقلبية والرومية ويقولون: إنا كنا نفتصد في بلادنا في كل سنة ثم لم نفتصد ههنا فلما كان من الغد وجه أبو الحسن (عليه السلام) إلى بعض الاطباء فقال له: افصد فلانا عرق كذا وكذا، وافصد فلانا عرق كذا وكذا. ثم قال: يا ياسر لا تفتصد أنت ؟ قال: فافتصدت فورمت يدي واخضرت، فقال: يا ياسر مالك ؟ فأخبرته ؟ فقال: ألم أنهك عن ذلك، هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم أوصاني أن لا أتعشى، فكنت بعد ذلك بكم شاء ا أتغافل وأتعشى فيضرب علي (3). 7 - ختص: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال الحسن بن علي (عليه السلام): إن مدينتين: إحداهما بالمشرق، والاخرى بالمغرب، عليهما سور من حديد، وعلى كل مدينة ألف ألف باب مصراعين من ذهب وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبتها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما، وما عليهما حجة غيري وغير أخي الحسين. (4) تبيين: قال الشيخ المفيد في كتاب المسائل: القول في معرفة الائمة (عليهم السلام) بجميع الصنائع وسائر اللغات أقول: إنه ليس بممتنع ذلك منهم (عليهم السلام) ولا واجب من جهة العقل والقياس، وقد جاءت أخبار عمن يجب تصديقه بأن آل محمد عليهم السلام قد كانوا يعلمون ذلك، فان ثبت وجب القطع به من جهتها على الثبات، ولي في القطع

_____

(1) الاختصاص: 289 و 290. (2) الرطانة: الكلام الاعجمية يقال: رطنته رطنا وراطنته: إذا كلمته بها. (3) الاختصاص: 290 و 291. قوله: فيضرب على أي يشتد وجعه على. (4) الاختصاص: 291.

_____